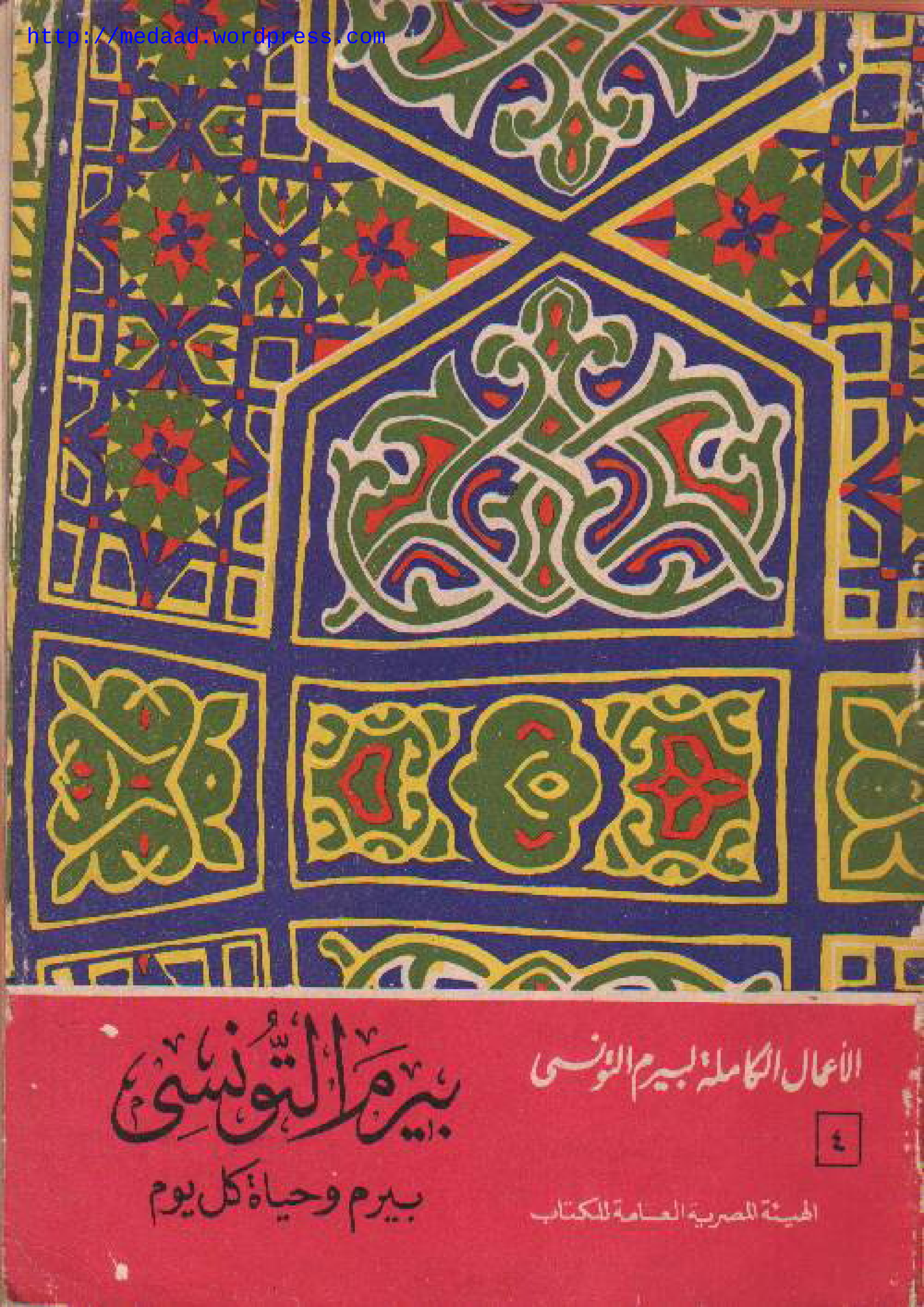

الأعمال الكاملة لبيرم التونسي
٤
بيرم التونسي
بيرم وحياة كل يوم
الهيئة المصرية العامة للكتاب



الأعمال الكاملة لبيرم التونسي
٤

بيرم التونسي

بيرم وحياة كل يوم

إشراف
رشدي صالح



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٧٦

عجبي على ناس (1)

أخيلْ صخورْ الهرَمْ فوقْ ضهرى للشلال
وانقِلْ مياه المحيطْ للبَحرْ بالغُربال
واجمعْ براغيتْ : فى ليله مَلْوْ أرْضْ شْوال
ولا أقولْ للتقيلْ النكتجى يا خفيف
ولا أقولْ للحرامى البلطجى : ياشريف
ولا أقولْ للمْخنثْ فى الغُنا يا ظريف

(1) هذا الزجل منشور بعنوان «سبع » الجوخ «

وبعض أهوالْ تِتْفَضَّـــلْ على أهوال !!

واكُلْ جدور الشَّجَرْ فى الطَّقَّةْ ميت قِنْطارْ !!
واشْرَبْ على كل طقّه طِين مَيّـةْ نار
واجْعلْ فراشى وغطايا غابَةْ من صَبّار
أهْوَنْ على النفْس من وقْفَةْ فى يوم الضَّنْك
على مُديرْ بنكْ يِوْهِبْ كلُّ مال البَنْكْ
دا العزُّ والجاهْ بيِتْبَهْدِلْ بِنُصّ فَرَنْك !!
والشِّرك بالله بيتْسَجِّلْ بنصّ ريال !!
عَجَبِى على ناسْ يعيشوا فى النِّفاقْ والزور
ويِمْسَحوا الجوخْ للمَنْفوخْ وللمغرور
ويوْهبوا الروحْ لِمُجْرِمْ مَنْ يتوخْ الطور
عشانْ ما ياكْلوا غداهم فى طَبَقْ بَنّور
فيه الهنا والغِنَى لو يِطْفَحوهْ فى ماجور
ولا يعيش الكريمْ عيشةْ سؤالْ فى سؤال
و د كارثْ من تَذَلْ ،يسْعَى بُهْ إلى أندال!!



يا جماعة ... الشياطين ... عديتهم ملايين

فى بيوتنا وأجسامنا وعقولنا ساكنين

شيطان اسمه «بكره» من مكره ياالطيف

دا بأجل أشغالنا ويسوف تسويف

«بكره» نصوم ونصلي.. وننضف تنضيف

«بكره» أسوان تتكهرب ويبان خير الريف

«بكره» دا شيطان مارد يركب كل ضعيف

وشيطان اسمه «علاوْله» وشيطان الأشغال
يجعل كلْ صنايعى ... فى صناعتُه دجّال
لكلكْها ، شلْقطْها . . . اهْملْها إهمال
مين عارف ؟ مين فاهم ؟ ... العالَم جُهّال
يا «علاوْله» انت أذيهْ..وسببْ وقفْ الحال

وشيطان إسمه «اشمعنى» دا شيطان العَداوَات
اشمعنى فلان باشا ... له أربعْ عمارات
و «اشمعنى» فلانه هانمْ ..غرقانه ف حفلات
ولا فيش إلا قلوبنا ... تتقطّعْ حسرات
ع الملعونْ «إشمعنى» انْصَبّْ بالعَذاب

وشيطان اسمه «كرامه» من أخبث مايكون
دا يخليك فى قيافتك ..ونضافتك مسجون
ترفض تعمل تاجر... بعد ماكُنتْ زبون
تختشى تشترى بُلطى... ولاّ بقرش لمونْ

ولا شفتش متكبّر إلاّ وعاش مجنون

وشيطان إسمه ياريت .. وما أزْزلها ياريت

ياريتنى مابنيتْ . . . وياريتنى ماهَدّيت

وياريت مَاتجوّزْتش ... وياريتنى ماتخشّبت

ولا فايْده ولاعايْده ... تنفع أهل البيت

غيرْ أحزان وكآبه ... يداريها التّواليت

وشيطانه اسمها «موده» آه بنت المحروقْ

حارْماتنا وأولادْنا ... من خيْرات السوقْ

ومضيّعه أموالْنا ... على هلاهيل وخروقْ

ومضيعه أوْقاتْنا ... فى حفلات وفسوقْ

والفاجْرة الملعونةْ ... سكرانْها مافوقْ !!

حاتجن ياريت ياخوانا
مارحتش لندن ولا باريز

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

دى بلاد تمدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيظ

مالاقيتش جدع متعافى ، وحافى ، وماشى يقشر خص

ولا شحط مشمرخ افندى معاه عود خلقه وتازل مص

ولا لب اسمر وسودانى وحمص وانزل ياتقزقيز

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولاعركه فى نص الليل دايره بالحبل وساحبها بوليس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتتجوز واشمعنى احنا مفيش تمييز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحده فى وش الفجر تبرطع ماليه الدنيا صوات
قال إيه جوز خالتى ام احمد سلفة أخوها السيد مات
سبحانك ما أعظم شانك والله الموت دا مفيد وللميت
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها هع حصلتك يابن اللى ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد بيبيع حاجه يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دى حتى الإبره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف ياحفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولاقيش ميت ألف صعيدي بتوع بالصبب هاجمين ولاقيش
ميت ألف معوض داعس بداي معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وحرمت اقعد عالأفاريز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا شفتش ده اللي بلاسه وده اللي بعمه وده بطربوش
ملابسنا ياناس تشكيله تعد اصحابها ما يتعدوش
دول ناس كنا احسن منهم قول ومسيرنا بإذن الله
نبقى أحسن منهم يرضيك بعد الدرس اللي أخدناه
والله دا عيب تتهجى دروس يا أساتذه على التلاميذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز



يامصرى انت اللى هاممنى[1]

من قبل ماأكتب أنا عارف القول ضايع

والأجر بالتأكيد ذاهب حسب الشايع

والشتم حايجينى مسوجر من واد صايع

مهما انكويت بالنار والزيت برضك فنان

يامصرى ونت اللى هاممنى من دون الكل

هزيل ويحسبك الجاهل عيان بالسل

(١) نشر يوم هذا الزجل بعنوان الشرق

من دى الكيوف اللى تصبَّر على كتر الذل
ونمت والعالم فايق قوم بُص وطُل
شوف الشعوب واتْفَقَّس ودوب وارجع إنسان

واللى آملى وبكانى إنت ياشامى
عالأكل نازل طول عمرك بارد حامى
وقلت لى لما نبيتك مصرى حرامى
لحد ما الجزار خلاًّ جرحك دامى
والله الخروف سايب معلوف ما يفوته جعان

والمغربى المسلم راخر أبو زر فاشوك[1]
لما انتقدته فزع قال لى يلعن بو أبوك
وانا اللى قصدى أشوف قيده يصبح مفكوك
لقيته فرحان به راضى طيب مبروك
خليك فقير دُق البندير وكُل التعبان

روح العراق راخر قول له كيف الأحوال

---

(١) زر الطربوش المغربى .

لإمتى تفضل يا أخينا بحرام وعقال
ماتعرف الجاز يستعمل غير للمشعال
ألطم يقى وقول ويايه الجاز أموال
واوعى المداس يفلت تحتاس وتقول لى أمان

ياشرق فيك جو منور والفكر ضلام
وفيك حراره يا خساره وبرود أجسام
فيك سبعميت مليون زلمه(1) لكن أغنام
لا بالمسيح عرفوا مقامهم ولا بالإسلام
ى الشموس بتخلى الروس كدا هو بدنجان

(1) الشخص في اللهجة اللبنانية الدارجة .



في الجد طولْ عُمْرنا تمشي على أشواكْ
واذا بَديتا التفاهم ، نِبْتِدِيهْ بِعْراك
واحد يقولْ انك هنا ، وانْتَ تْقول لَهْ هْناك
واللى مَعاكْ النهارْدَهْ ، بُكْرَهْ مش وياكْ
ومن كده الشعبْ ساير من هلاكْ لِهلاكْ
والهزلْ ، يِتْجلّى فيه الفَهْمْ والإدراك
روح السَّبَقْ والصّالات وانظرْ الى الشّبّاك



كَعْبَة عليها العُصاةْ إتجمّعوا نُسَّاك

إخوانْ وأحبابْ مافيهُمْ غيرْ مَلاك أو مَلاك

تطوفْ عليهم كاساتْ الويسكى والكونياك

بأهلاً وسَهْلاً ومَرْحَبْ واشْهَدْ الله وسَالْك!



من هفوه أو كلمه هايفه تتحمق وتقوم
تسب وتدب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم

من قبل ماتعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشرارة حريقه والسحابه حسوم

لا شركه تنجح ، ولا عيله صفاها يدوم

ومنين نشوف العدل ولا السفينه تعوم

مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم

تضحك علينا الحداادى فى الدنيا والبوم

الظلمات

شوف لمّا يغضب ربّنا يخلى فوقنا تحتنا
وف كل نايبة يذبنا من بعد ما ينصبنا العمى

يدوز يلطش فى الظلام واللّى ورا يصبح أمام
وتحلل الشيء الحرام بتشريعات وتحكمه

ولمّا تتهز الخصوز والكاس على النسوان يدور
يانور تخاف منّك يانور كلّ النفوس المظلمه

وكُل ما النورْ يِنطفِى وِيكتَر ألّلهوْ الخَفى
القوتْ جميعُهْ يِختَفى تحت الأيادى المُجرِمه

قليــلْ عاينا دى الغــلا ياتاركْ الصومْ والصلا
لَسّه المصايبْ والبَلا بِتحَضــرةْ ومِتـكومَهْ

الموده مين كان قال لها كُلى المحاصيل كُلّها
من قطنهـــا لقمحِلهـــا قايل لها رب السما

والنيلْ ياعبّــاد الصنم نقص السنه دى كام قدم
ويادوب عشان يسقى الغنم الطيبــــه المستسلمه

كمانْ بقينا مَسْخَرةْ بينْ لَنْـدرةْ وأنقَره
أمّهْ ، لاهى متحضره ـ قالوا ـ ولا هى مُسلِمَه !

حاجات فى الحلق متحاشة

يجى لك مليونير جزار . ينام ويقوم : بالخنصر

يقول لى ح اضربك علقه وح اكتب لك أنا المحضر

مهوش كداب ولا هوانش أنا فى القسم متغور

بيكتب لى صحيح محضر جدع فى القسم أومباشى

حاجات فى الحلق متحاشه

قضايانا الأساس فيها بائيه مخبر وشيخ حاره

فهل يتكلف الفاعل يصمم رسم لعماره . . ؟

وهل للسمكرى خبرة يحط قزاز لنضاره ؟

ونقبل مَرْمطون بيتنا يحضرْ طُوزْطَة وبغَاشَة ؟
حاجاتٌ فى الحلقْ متحاشه

أوروبا فى كراكونها ايسانسيةٌ فى الحقوقْ جالس
بميزْ صادقْ الدَّعوى من اللىّ يغِشْ ويدَالسْ
يروح للمَحْكَمَةْ مَحْضَرْ بايد عالمْ خبير دارسْ
كأنه فيسلمْ متصوَّرْ بايد مُخْرجْ على شاشه
حاجات فى الحلق متحاشه

حرامى الرغيف

تسرق رغيف ياحرامى وتتحبس شهرين ؟!
لو كنت قاضى المدينة لاحبسك سنتين
لأن ذنبك يامجرم يعتبر ذنبين

المهنة رخصتها لما سرقت رغيف
وسرقت من قبل ماتصبح وجيه وشريف
لا انت حرامى تشرفنا ولا انت وجيه
وياويله ، ما أتعسه الواقف مابين بينين!

تهجم على السرقه ليه يا أجهل الجهال
رئيس قلم حضرتك ؟ ولا مدير أعمال !
السرقه يا ابن الحلال صنعه وعايزه رجال

لهم فى فض المشاكل والأمور تصريف
ومن وراهم ضهور جامده وجنس لطيف
يهونوا اللى جرى ويلطفوه تلطيف
وفين تروح بالرغيف جنب الأكابر فين !

اصبر على نعمتك تمكن حتبقى وجيه
وجيه بمكتب وساعى بالجرس تناديه
وسكرتير زى حالى لما تشخط فيه

يتزلزل الأرض والعالم يقول يالطيف
والبنكنوت يتحشى الك حشو فى مظاريف
تلقاها بالصدفه فى جيبك بدون تكليف
وتقول عجيبه يارب الظرف جاى منين ! !

ناظر الوقف

يا ناظر الوقف ! من رب العباد ماتخاف
ولا المحاكم بتملك منك الإنصاف
ون كنت باجازف وأقول ان البعيد خطاف
أطلع أنا المعتدى وانت من الأشراف

الوقت لك مملكه والعدل عنها غاب
لا برلمان يخضعك فيها ولا نواب
عشر سنين ونت تبلع لم حسبت حساب
والمستحقين وراك ما يلقوا عيش حاف

أول سنه رحت لك قلت أما أوفى الدين

تانى سنه قلت لى جارى صلاح العين

تالت سنه رحت أنا حجيت وزرت الزين

رابع سنه رحت لك كنت انت فى الأرياف

خامس سنه خمست عالمحكمه خشيت

لحد قاضى الشريعه عالبساط وبكيت

طول لتاسع سنه حبل القضية ياريت

سلمت أمرى لربى : خافى الألطاف

ياناظر الوقف خليت العباره خل

ونت اللى صبحت وقف المسلمين يتحل

بكره الأيادى الجديده بالفلوس تنيل

ويسرسبوها على أروام وبنسيونات

دوسيهات الدواوين

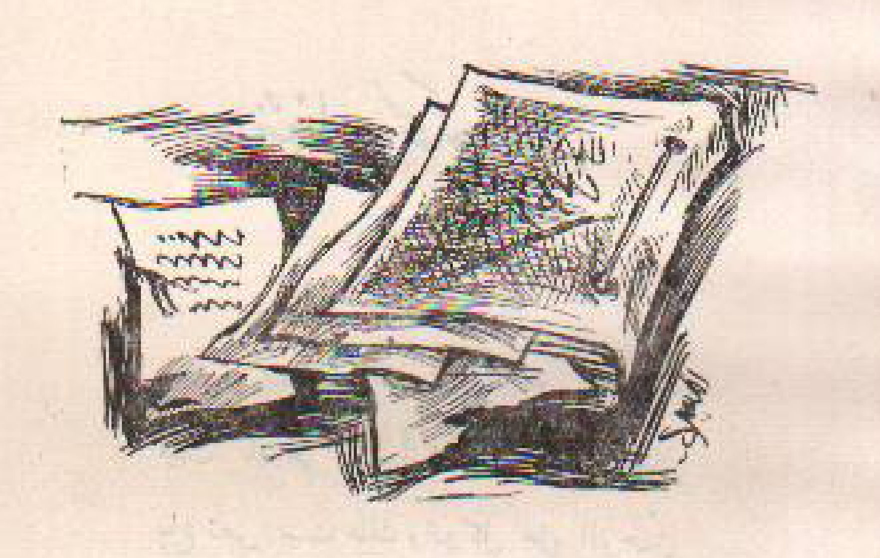
فى دى الدوسيهات أشغالك وأشغالى
بيقالها خمسين سنه فى وضعها الحالى
فيها معاش أرمله قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب يائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى
حاططها صاحبك وبيقولك ونا مالى
دا حسنى بيه المدير العام باعتها لى

ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى

ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى

آدى النظام اللى خارب كل بيت مالى

ومركب الفقـــر أمثالك وأمثالى



شغل الحكومة !..

عيله بناتها ثمانيه وأربعه صبيان

ميت أبوهم ، وأرشدهم جدع غلبان

باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن

يفتح له دكان بقاله زى بعضشيان

دفع إيجار السنه وخلو رجل كمان

جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان

قال فهمى افندى : الرفوف تبعد عن الجدران

وحسنى افندى يقول : الحيطه ناقصه دهان

وبكرى افندى حكم بالغلق عالدكان

وقال حسين بيه حسين : الفتح فى الإمكان

عبال ما فاتت مننه فى المنح والحرمان

ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان



حارتنا زينة المجارى   فى وسطها نهر جارى

بفضل مجلس بلدنا   وفضل فيض المجارى

وجدنا حوض للسباحه   علم ولادنا الصراحه

وعند عرض المساحه   علم كبارنا الكبارى

وبلاعات كنا عنها   غافلين مانعرف مكانها

فى كل بلاعه منها   يغرق عامود السوارى

فيها ابن آدم بيغطس   ويقب يشهق ويعطس

قبل ابن آدم مايغطس   فيه الطلمبه البخارى

أما اللى طامس عنينا دبان يسود مدينه
وقالوا جايبين ماكينه تصليحها فى الورشه جارى
والهمه تصبح عظيمه على خرابه قديمه
كوم الحجاره جريمه يبجى لها مأمور إدارى
مجلس بلدنا يا قاسى بزياده خطف الكراسى
وردها وانت راسى خلاها مشروع تجارى

قلم الايرادات

القسط يام اليتامى سجله المقدار
على الغنى والفقير والدار وأهل الدار
الإيرادات حط ختمه والمقدر صار
ومعاون الحجز واقف يكتب الإنذار

الحجز التنفيذى

جاى عزرائيل المحصل من وراه ملكين
(قرقس) و (خرقش) ومنهم تهرب على فين
فى الكانتو بيعى هلاهيلك ، وفى الدين
القرش قرشين وحطى ميه الاتنين

ادفع وعارض

جاى عزرائيل فى الصباح عالدين متشدد
واللى اندفع فى الصباح فى الليل يتجدد
وكل دا من دموع العين يتسدد
خلى (المقاول) يقيم العرس ويعدد

التظلم

رأيت بعينى المدير قاعد مع اصحابه
ومظلومين يشتكوا واقفين على بابه
ضرب بايده وأمر بالطرد حجابه
وشرمط العرضحال قارض على نابه

قلم الرخص

ياعم ياللى كانونك فى الخرابه عليه
ألفين مهندس يقيسوا درفته ورجليه
لكل (ماجد مكرم) عالأقل جنيه
تستاهل الدبح . . . يتبيع القلاقل ليه

قلم الصيانة

وياللى بالعرقسوس سارح وبتخبط
عبط على قدرتك والكبايات عبط

خايف عليك وانت ماشى فى حى متزبط

من نقره تندب فيها وانت متربط

الحرامى مين

شجاع ! عطوه السيف يضرب فى راس التين

ضربها من جدرها . . . صرخت عليه ملايين

بنى القصور فى الخلا حول القصور بساتين

وإن كنت شاطر تقولى عالحـــــرامي مين ؟

الصحة

زارعين فى حارة زخارى كل غصن يميل

ويميل علينا الوباء يمسح قابيل وهابيل

سنادى فى الليل يلغوص فى الخبث ويشيل

وفى النهار الصعايده داخله بالبرامـيـــل

فى الطريق

أربع عساكر جبابره يفتحوا برلين
ساحبين بتاعة حلاوه جايه من شربين

شايله على كتفها عيِّل جنبيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين

إيه الحكايه يابيه ؟ جال ... خالفت الجوانيين ؟

إشمعنى مليون حرامى فى البلد سارحين

يمزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكاكين ؟

أسأل وزير الشئون والا أكلم مين !

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدى
إذا الرغيف أتى فالنصف آكله
والنصف أتركه للمجلس البلدى
وإن جلست فجيبي لست أتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

وما كسوت عيـــالى فى الشتاء ولا
فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
كأن أمى بلّ الله تربتهـــا
أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى

أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى
يبقى عروسى صديقى المجلس البلدى
وربما وهب الرحمن لى ولدا
فى بطنها يدعيه المجلس البلدى
يا بائع الفجـل بالمليم واحـــدة
كم للعيال وكم للمجلس البلدى ؟ ؟

تعال خد عمري

يا مجلس اسكندريه طال عليك صبري

أكلمك بالروميكا والا بالعبري

تاخد فلوس الناس تبعتر فيها عالكوبري

بدل ماتاخد فلوس الناس تعالى خد عمري

لورى البلدية

لُورِى البــلديه عــامِلْ دَوْرِيَّــة

ومقــدر رُوحَهْ على كُلّ أذيه

قومْ شوف إيهْ خاطفْ مواجيــرْ ومقــاطِف

ومِشْنَــة حِلْبَــة صاحْبتْهــا وَلْيّــه

قوم شوف إيه لايمْ خِــرْقانْ ومــلالم

مِتْأخــده غنــايم ويَاريتْ حرِيميّهْ . . !

وكـراسى قهــاوى وحِزَلْ وبــلاوى

عملوا لها دعاوى   وحملجات رسميّة
ويشوف الخضَرى   ببضاعته بيجرى
يِذاقها وصُوغرى   باخد العربيّة
وذا حد أذانى   فى اليوم التانى
أكتبْ عنوانى   ورّسا الحرَميه
فى باريز الشارع   فيه ألفين بايع
واقفين ببصابع   من طايبه وتيّه
واشمعنى جنابْنا   نبرّم فى شنابْنا
على بيّاع جبْنه   وبتاغ طعميّة ! !

الحرائق

عجبى على ناس منازلهم تاكلها النار
بالألف منزل ولا عبرة ، ولا استغفار
قالوا الجرايد جهلناها كبار وصغار
والراديو ياما خطب وعمل لكم انذار
قال يالى حاطط خطب بيتك متين قنطار
ع السطح شايلك ومتشق فى سطح الجار
لم الحطب واستره فى حرز تحت الدار

وبالَّلى ناضْبَهْ كانونِكْ والشَّرارْ طيَّار

على بيوتْ الجيرانْ دارى الكانونْ بجِدار

وبعد ما الراديو يسكُتْ يِنْتَبِه عمَّار

يسأل زميله الدسوق ، أوعَلِ نوَّار

الراديو قالْ إيه ؟ يقول لُهْ : نشرة الأخبار !!



أرواح الناس

بمناسبة سقوط بعض المنازل

مقاول عمتُه زرقة وكلّ اللؤم ماليها
فى صدغه مية وخداشر وإيده الوشم هاريها
ومحفظته على صدره ووقة بتكتوت فيها
ودايرٍ يشترى خرابات ويهدهــــا ويبنيهــــا

فى علم الاقتصاد دكتور وفى الأوراق وفى العمله
بدال الجبس والأسمنت هات يا تراب ويا رمله

وفوقْ السقف يبذُرْها ... وما بين الحيطانْ يملاَ
فى شهرْ زمانْ ياعمْ فلان ... سَبَع طبقاتْ يعلّيها

فراندانْها تْسرّ العينْ ... وياما احْلاَ شبابيكها
ياخدها المشترى فى أبريلْ ... وفى مايو يشَبّكها
ولمّا تنزل الأمطارْ ... فى نوفمبرْ تفرْتِكْها
ويضرب مدفعْ الافْطارْ ... تجيب عاليها واطيها !

عَشْرْ عماراتْ فى المنيل ... وعشرين بيتْ فى شبرا
بناها المجْرم المجهولْ ... بلا ذمّهْ ، ولا خبْرهْ
ولا مراقْبينْ ولا محاسبين ... يحاسبوه ع اللى راحْ يجْرى

ياما مقاولينْ - فرج يا أمين ... واوْعىَ تقولْ ونا مالى
بتوعْ جناياتْ ، بنُوا بنايات ... وعقبالّكْ وعقبى لى
يجيلكْ سنكوحْ وانتَ تروح ... عاطى له الرُّخصه طوّالى
وهو يبيعْ ، فى دى الكلاكيعْ ... ويخْلصْ من بلاويها

الواسطة لِسّه شغالة

الواسْطَةْ لِسّه شَغّالَهْ يا رجّالـــةْ
والحالَهْ هِيّاهَا الحالهْ فى كُلْ مكان

أَفَنْدِى قالْ والأُسْطى هِيَّهْ الواسْطه
فى كُلْ مركزْ ومَحَطَّهْ خاتِمْ سُليمان

تِشَغَّلَكْ وانْتَ فَرّاشْ كاتِبْ بِمعاشْ
وتْدَخّلَكْ لِلسّيما بلاشْ ويَا الأخْوان

إيه إللِّ خلّى الملعونه ... تصبح فينا
شريعة فوق شرع نبينا ... شرع القرآن

طمّاع وعايز فوق حقّه ... واسطة تزقه
لرئيس عمل فاتح بقّه ... زي التعبان

والحق بين لتنين ضايع ... وهودا الشايع
مدير يطلطع على صابع ... عاطل كسلان!

ومدير شريف حيرته حيره ... وحوسته كبيرة
في مطلب الست منيرة ... وخليل شعبان

بعضي إبنهم م الجهاديه ... والبلديه
يجيب مخالفتها عليه ... وعلى الجيران

داء في الكنانة متمكن ... أو متوطن
وجرح ضارب ومعفن ... زي السرطان !!

بخمسين قرش

بخمسين قرش [1] ترفع ميكروفونك

لوش الفجر ، وزيادة شويه

وخمسين قرش، توضع نص درهم [2]

في جيب خصمك وترميه في بليه

وخمسين قرش ، تاخد لك شهاده

بموت خالتك ، وخالتك لسه حيه

---

(1) يقصد محاولة رفع صوت الميكروفون.

(2) يقصد نصف درهم حشيش.

وخمسين قرش : تنهب أجزخانه

من المستشفيات القاهريه

وخمسين قرش : يعفيك المفتش

من الغرامات ، ويشطب الك قضيه

وخمسين قرش تتبدل محاضر

بتهمه عليك وتتحول عليه

وخمسين قرش شيخ حارتك يخلى

ولادك يهربوا م العسكريه

وخمسين قرش محفظتك تعود لك

من النشال بالواسطه القويه

وخمسين قرش أكتب لك مقاله

بأنك من رجال العبقريه ! !

التلتميت مرجبا (1)

قاعد على مكتبه بيشف في مرتبه
واللى خرج يشتمه واللى دخل يضربه

نايم على مرتبة لها زرار كهربا
ويقول لصاحب العمل بالتلتميت مرجبا !

خمسين سنه تنقضى على جواب يتمضى
واهل البلد تشكره وتقول علينا رضى

أبكى على أرْمَلَه مْتحيِّرَه فى أمْرها
على معاش بعلها ذهب جميع عُمْرها

نقص المعاش ينْدَفع من قبل ماتقْبَضه
ليتْ أفندى بجَدَعْ من قَبْلْ مايعْرِضه

على سعادة الوكيل على معالى الوزير
على جناب المدير على جنابْ الغفير

على الناحانْ اللى تنهش فى مُهْجتى !
لِحَـد ماتخْرجى تقـول يا دهْوتى

ويا حزينه ادفعى وانتى يا أمّه ارْجَعى
ميتْ ألْف قَرْنْ لورا ومُسْتحيل تدفعى

الاختلاسات

يا واد يا أفندى الديوان معفن ... من كتر ما بتحشى فيه وتدفن
حايطبطبوك عن قريب مكفن ... بسرقتك والحنوط عليه

اتوسطت عمتك حنيفه ... وخلتك أم إبراهيم ظريفه
لحد ما البيه عطاك وظيفه ... يا دوب عشان تقبض الماهيه

جيت إنت يا دولة الموظف ... بدل ما تهتم أو تنضف
بديت أنا تختلس وتخطف ... من مال جناب أمك الماليه

الهف وشيل فى الفلوس ياشاطر ... وشغل اللحس فى الدفاتر
دا كل راجل شجاع ، مخاطر ... والجبن للطفل والوليه

اسرق يامجدع وخد عنينا ... يا مضحك الإنجليز علينا
مادام دا عاجب أمك أمينه ... اعمل خلاصك يانور عنيه

فى مصر أربع تلاف محامى ... أشوف عددهم أقول ياحامى
أنارى فيه مليونين حرامى ... وكل واحد عليه قضيه

يا واد يافندى العقاب قريب ... فى ذمتى انك عملت طيب
لابد من يوم يجيلك يشيب ... سعيد يزيحك من التكيه

إن كنت تسرق دى حسبه واهيه ... اسرق وخليك تروح فى داهيه
تصبح بيوت الحكومة زاهيه ... من خلقة المجرم الرديه

إن كان يحب الوزير يوفر ... يقوم يراجع فى كل دفتر
يلاقى نص العدد واكتر ... يستاهل الرفت والأذيه

و نزيط الخبص والرشاوى ترتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعوا الدعاوى يبقى اللى بيحكم تجيه رزيه

داجيش ياعالم بألف فرقه بتتصرف له الفلوس بحرقه
لله فى لله كمان وسرقه الله يخيب دى فنطزيه

البوسطة صابتها العين

في كل عام للرسايل مؤتمر معقود
فيه الأمم كلها من أمريكان وهنود
وكل عام مصر كانت قدهم وفود
هي الوحيده اللي مافيها جواب مفقود
العين صابتها ياعالم والجميل محسود !

جواب لدعوة فرح مكتوب في يوم اتنين
بيقول لابد وضروري تحضروا من عين

حفلة زواج بنت اخيكم مصطفى حسين
وف انتظاركم جميعاً ف الخميس الجاى
لكن وصلنا الجواب بعد الفرح بيومين

وجواب يقول احضروا ... جوز أختكم عيان
ولما يعرض جوز اختك تِرض انت كمان
نروح نلاق الفقيد : ف مساحة الرحمن
بقى له يومين تلاته والعزا منصوب
ونوصحتوا ف القرص للرحمه والخمسان !

وجواب يقول عقارك ف المزاد يتباع
ف ٧ منه ، على النهاب والطماع
والذنب يبقى عليك لو تستنيع بالكاع
إحضر ضرورى وسارع بالفلوس إسراع
إحلف لهم بالطلاق إن الجواب ده ضاع

دفتر التليفون

دفترٌ عجيبٌ وغريبٌ ما لَهُشْ أىّ مثيل
مجهولٌ دليل للناسْ وهوّا حقيقةْ دليل !

إن كنت تطلب مجلّةْ يقولْ لك انظرْ جيم
وإن كنت تطلُبْ جريدةْ يقول انظرْ ميم !

ولما تِطلُبْ لوكاندةْ يقول لك انظر ... قاف
تروحْ لفاة الفنادق يقول لك انظر ... ياء !



طبيب تلاقى الأسامى وتيجى للتليفـــون
من نمـرة الأجزخانه يرد لك كراكون

ومن تليفون دخاخنى تطلب عَلِى العتال
تلقاها نمرة سفاره أو فرن عبد العال

وتضربْ النمرةْ تانى للراجـل المذكور
تلاقى هانم بتشتِمْ ولاّ تقولْ لك غور !

وادوَّرْ النمرهْ واغْلَطْ سَبعْ تمَنْ مرَّات
وكل مـرَّه بتشتمنها واللى انت طالبه ماتْ!

التليفون نفسه!

أصبحتْ عندى يا تليفونْ كأنَّكْ الطفلْ المجنون
إلى ابعتُهْ يشترى كمُّون يروحْ يجيبْ رَطل بدنجان

أطْلُبْ خميسْ الهوّارى ويِـرِن عندْ الهـوّارى
وخميسْ لا حاسْ ولا دارى راخرْ تليفونُهْ خربان

واطْلُبْ أخينا خميسْ تانى ع الصُّبْحْ من عَنْدْ جيرانى
تقـولْ مـرانُهْ استنّانى ساعتين وأقومْ زعلانْ كفران

وبَعْد ما تبوظْ أشغالْنا ... وخميسْنى يفوتْنا ويهْمِلْنا

يِرْجَعْ نلاقى تليفونّا ... حالْهْ انْصلِحْ والدنيا أمان

شوِيّهْ وتْخشْ الجارهْ ... تقولْ ياميتْ ألف خساره

مافيش فى تليفونّا حرارهْ ... عايزهْ اتّصِلْ بالدكتورْ جان

وتِضْرِبْ الرّقمْ المطلوبْ ... واللّى يجاوِبْ مَضْمَعْ طوب

أو مَطحن السيد محجوبْ ... أو فرْنْ أو معْمِلْ ألبان

أصبحت ياتليفون عِلّهْ ... تضْحك علينا وتتْسلّى

فوّضتْ فيك أمرى لِلّهْ ... إنتَ وشكرى أباظه[1] كمان

(١) مدير التليفونات حينئذ .



بيجى القَطْرْ بِتْخَلّقْ الدنيا ... ويقف ثانية... يادوبك ثانيه !
ولا تِفْهَمْشْ إزاى بالعِنيَةْ ... صُوغرى يزمّرْ جرجش أفندى

جينا مَحَطّةْ لَقينا ولِيّةْ ... عافْيَةْ وشايْلَةْ ولَدْ وبنْتِيه
حَطّتْهُمْ ، ورَحْ تِرْكَبْ هِيّهْ ... فَاتْها وزمّرْ جِرْجِسْ افندى

وعجوز ماشى كَسيحْ على خَشَبَةْ ... كان نازِلْ مسكين فى العَتَبَةْ
لكنْ خاف من كَتْرْ الرَّقَبَةْ ... أخدةْ الجيرة مى جرجس افندى !

بِنْتْ جميلَةْ النّاسْ حَسَدوها   نِزْلَتْ قَبْل ما يِنزِلْ ابوها
جُوْلْها اتنين صَبْواتْ أخَدُوها   شَاكْرِين هِمّةْ جرجس افندى!

كُلْ مَحَطَّةْ وفيها جْنايَةْ   ولأْ حــوادث مالْها نَهايَة
تنفَعْ قِصَّةْ ولأْ رِوايَةْ   ولاهوش سائِلْ جرجس افندى!

مدير الترام

قالْ الخـواجهْ العَبْقَرِى للسـوّاقين والكُمْسَرِى
عاوزْ تسوقوا جِمْبرِى وتِسْبقوا ظَبْىْ الفـلا

ونِشِـدْ حيلْنـا كُلّنـا عشان نِـزوّدْ دَخلنـا
ونِتم لكمْ آخر السَّنَه مُكافأه حِلـوَهْ لِلْغَـلا

ونروحْ ونِرْجَعْ بالعَجَلْ واللى يموت تحت العَجَلْ

بيرم التونسى ـ ٦٥

مُش راحْ يموت ناقص أجَلْ   والموتْ مَهُواش مُعْضِلَه ! !

الإمْتيـــاز والدَّغْدَغَـــه   ح يتلَمُّوا زىّ البَغا[1]
خَلُّوا القُطورَهْ مْدَغدَغه   وتْروحْ لِهُمْ متبَهْدِله

الكمْسارِيَّهْ بْـــزَمَّروا   والسَّوَّاقين يِتْشَعْطَـروا
والقَطرْ بِاللّى اتجَرْجَروا   يِطالَعْ طلوعْ القَنْبِلَة

ناسْ تِنْهِرى وناسْ تِتْسَلَخ   وناسْ عِظامْها تِتْمَلَخ
وناسْ دماغها تِنْشَدَخ   ولا ضحـايا الزَلْزِلَه

يمشى التَرامْ على كده   من عُمْرُه حتّى السِيدَه
وعَنْها وِتْجى زَىْ كِدَه   جِتّهْ مُصيبهْ مْتَلْتِلَه

عروسه مدفوعْ مَهْرِها   مر العَجَلْ فوقْ ضَهْرِها
وشابَّهْ حِلوه فى شَهْرِها   فى دَمّهـا مِتدَهْـوِله

---

(١) البغاء .

مُديرْنا يوصلْ حنبتُهْ	ويشوفْ حَماقِةْ شِرْكِتُهْ
مِيت مَرْكَبَةْ في بِسكّتُهْ	سَبعْ ساعات مِتْعطّله
لو كانْ مديرْنا بِرْكَبُهْ	أقلُّـةْ كان يِهَـذّبُهْ
أو تحتْ مِنُّهْ يِقلِّبُهْ	ونِنْتِهِي م المَسْـألهْ

السيارات

لو كنت عبود ما اشتريش سياره
واردم عليها لو تجيني هديه
مش قصر ديل مني ولا هي إماره
إنت إللي عارف ياللي لك عربيه
في كل طلعة شمس عايزه عماره
أو يسرقوها كلها الحرميه
وتوصل المختار والمختاره
من الزتون لامبابه للسبتيه

ويياما تتعصلج معاك فى حاره

لا فيها لا بنزين ولا كوز ميه

وتدوس ولد راكب وراك بشطارة

والمحكمه تحكم عليك بالديه

خساره تبدى وتنتهى بخساره

يارب ما تحرمنى من رجليه



مُسْتَشْفيات البــلدْ جايبين لهم باشَوات

من كل باشا على صَفْرُة عَشَـرْ نشـانات

لكن يجى لها المرضْ من ورا المحـرات

قاتِـلْ ثمانيـهْ ودافِنْ بالحيـا عشـرات

يسمَعْ شَكاةْ العَليلْ آهـات على أنـات

حالاً يـرد الجـوابْ زَعَـراتْ على لعَنـات



والضُّفْر يأكل غَـداهْ لو كان غَـداهْ كُرَات

ويخـرْمُهْ من دواهْ لو كانْ دَواهْ سُلْفات

العيّـانينْ جـايْـهْ يتْـداوى من الآفات

لكن يبـاتوا الليـالى يحْسدوا الأمـوات ؟



حاطين فى مدخل جماركنا خبير حنلوق
يقول على كل وارد للبلد موبوء

خايفين من الخوخ والكمثرى والبرقوق
فيهم جراثيم حتعدى الحنلويل فى دسوق !

واحنا هنا من « البصاره » قلبنا محروق
وريقنا يجرى على حتة جزر مسلوق

أصل الحكايه : الذوات ، ولهم علينا حقوق

زارعين بساتين وخايفين من نزول السوق

ياما غنى يشتريها والفقير مدعوق

والرب يخلق ويمنع نعمته المخلوق

افتحوا الأبواب

دايرين نفتش على البطيخ والشمام
م الشرق للغرب واخدنا في عطش وصيام

الخضرى ينكز ويهد أغلظ الأقسام
وقريش بتاع الحشيش يسدأنى : لازمك كام

حتى الهباب اللى يدخل مصر باللقة
والميكروبات والهوام أرطال عليه عافة

عايز له تاكسى ، وكوبون ؛ ووقوف فى زفة
الزمر فيها الصوات والطبل فيها اقلام

التلج لولاه علينا ، ربنا يبقيه
من قبل مايسعروه والبياعين تخفيه
إن قاد ساروخ اليشمش تلجنا يطفيه
ياتلج يبقيك علينا ميت منه لقدام

مالهاش علاج إلا لما تفتحوا الأبواب
للفاكهه ، واللى يقول غير كده ؛ كداب
تركيا والشام وقبرص كلها أعناب
وخوخ وبرقوق - يرغبوا الطلاب

أدعى على اللى على راس البوغاز حطوه
وبالتجنى على تورت العباد وضوه
أدعى عليك بالقشف ، والعتره والأملاح
وبالبلاجرا ، وفقر الدم ، والأورام ! !

غش

ليه ياوليّة يا فرارجيّة بامرابطة فى سوق لتنين
كنتى زمان قبل التسعيره تبيعى الفرخه جعانه يومين
ليه يا لئيمه بقيتى رحيمه تحشى الحوصلة لباب رطلين
وزلط ياما فى كل حمامه ودكر البط درة قدحين

أما الزبده الشحم ابازده عليها القرع اخضر مدقوق
وتشيلى حاجب وتفوتى حاجب وتقولى قرّب عندى ودوق
دوق زبدتنا من جاموستنا دى مفيش منها فى كل السوق

وارمى ياقانْلَه فْ حِلْفان باطْله واخْشِى كلامِكْ صلاة الزين

ويا جزّارْنا وِيا خواجتْنا يااللّى تْبيعْ الطيْر مَدْبوح
كانت ميتَه أو تقْلبتَه ولأ لاحِقْها وفيها الروح
وبْتِمْسلاها بْكُلّ بلاهه مِنّه تْغرّق ألْفْ مسطوح
جيت من شوق شَرِيتْها وفوق خرّت أكْتَرْ مِن جالونين !

شْفْتى ياميمى الدّيكْ الرومى دا المِتكتّف ع الأقْفاص
وعليهْ طينه طَرِيّهْ عجينَه ومْلَيّط بيها ومِتْعاص
واوْزِنْ وادْبَحْ ديكْ مِتْكَسّحْ ديك مِتْزَغّط كيلو رْصاص
ومّا اتْدَلّْ فْ وِسْط الحَلّه فَرّق السّعْر طليع رياليْن

خافوا مْنَ الله ياعْباد الله يام رْتيبَه ويابْن ابو عوفْ
يااللى النّسْجن الشاقْ مُؤبّد ما يْعلّمْكم مَعْنى الخوف
يا اللى تراب الدنيا ما يْشبّعْ مِنكم عينْ ولا يِشبع جوف
قالنا وراكم لِسّه جَهَنّم قلتو جَهَنّم رُوحْرَه دى فين !



شريعةْ زَبيلْ باشا يا مسلمين
لِدَلْوَقتْ ماشْيه على المجرمين
إذا استوْفى حُكْم اللُّومان السجين
يراقبُه بوليسْنا كمان بالسنين

يراقبه لا يعملْ صَبي قهوجي
ويرجعْ لأصلهْ أجيرْ عربجي
بشيخ حاره يختِمْ ومُخْبِرْ يجي

وطولْ النهارْ فين أمين ، فين أمين

ولكن أمين اللى عايزْ يعيش
قلبْ مندرتهم لغرزة حشيش
وتفزّعْ مراتُهْ .. يقول ماتخافيش
ويطلّع يسلّمْ على المخبرين

بلاش الحشيش، قولْ أمينْ راحْ ينام
وفى الليلْ يشاركْ لصوص الظلام
وفى الليل غنايمْ عليها الكلام
منازلْ خزاينْ تباتْ مفتوحين

تجيبْ يااللى قلبكْ عطفْ ع السُّجون
بكانتين سجاير وشربات لمون
تشيلْ لى المراقبه يانور العيون
دا ربّكْ بيصفحْ عن التّوابين !



مِ المستحيل انت تخدع أىّ طفل صغير
وتلف عقله وتعطيه القليل بكثير
لكن بأهون طريقة تخدع الجماهير
لو كنت أغبى غبى تجرى ورالك ونسير

شوف النوادى وشوف نادى السّبق بالذات
فيه الجماهير طوايف من رعاع وذوات
يحطّوا بيت ألف آهيف فى نظير ريالات

بيرم التونسى – ٨١

خِشْبِهْ ماتُدْخُل دماغ - مِنْ غيرْ مواخذه - حمير !

ويْقولوا شِرْكَهْ مساهْمهْ .. تصنع الكوانين
فيها فلان باشا ، وفلانْ بيهْ مُشْتركين
ومين يفتِّش على الباشا ، وع البيهْ مين ؟
كُلّ المساهْمين ولا يا ، أوْ رجالْ طراطير !

النصّابين بيقولُولَكْ : مَنْطِق الجمهورْ
يسمَعْ ويخفَضْ ويتْبَعْ ، أيُّها مشهورْ
خليل يسقَّفْ : يَسقَّفْ شعبْ وِدَّاخليلْ
من غير ما يسّألْ عن الأسبابْ والتفاصيل

وحمارْ يِغَنِّي ، وجايب مِنْ يقولْ له ، آه !
حالاً تقول الخلايق كلّها ويّاه

الحقْ يِخْفَى ، وفى وسط الزّحامْ ينداس
وناس فى فهم الحقيقه تتكل على ناس
ويساعدك الحظ ياللى تحسن التجعير

الغش والغلا

الأكلْ والشُرْبْ فى إيدْ اللومنجيّة
والطماعين اللى غلّوا الملح والشبّة
والغشاشين اللى فاقوا ع الحرامية
الشاىْ بالحشيش مخلوط ملوخيه
والبُنّ فيه الشعير تسعين فى الميه
والعيش برملّه وطينة يا مناخليه

والختم معروض بدون أختام رسميه

والمية هية اللبن ولا اللبن هية

أفاعى متسمية من غير رفاعيه

ودنيا مترتبة ترتيب قلاتيه

الطوخية : الفتوات

جدعانْ طولونْ والخطّ دهْ ياسيدى إيه دى البغْددهْ

متلطّعينْ كِده وكده على القهاوى فى الضّحَا

النجّارين فى شُغْلهمْ والحدّادين فى همّهم

ودولْ ياافندم كلّهمْ قاعدين فى راحه وبحبحه

بيلعبوا ويتشمسوا ويقرّقّوا ويألّسو

لا همْ تجارْ ح يفلسو ولا وراهم مصلحه

متكومينْ فِرقْ فِرقْ تِسْرقْ نحاس تِسْرقْ ورق

من لَمْضة الباب تِسْرق إلى غسيل الأسطحه

من كل طوخى وفرقته ع الأمة رامى جتته
وينخص أهل حتته فى كل يوم بمذبحه
معلمين ملهاش عدد مشغلين مايون ولد
أحداث وأيتام البلد زى الجراد متسرحه
يمشيكوهم من هنا ويسيبوهم من هنا
حرامى من غير بيِّنه سلطان فى إيده مروحه
ولو بعين تنظر لهم أو رحت تشهد ضدهم
أقل حقك عندهم يجيبوك عالمشرحه !

تجار الرقيق

شلّة فتوّات عُتاة متشبّهين فى فيش

متقمّطين بالكوافى والحرير تقميش

سارحين بحبّ العزيز ربْع القدح مايجيش

لو كلّه يتباع مايطعمهم بجنيه قرش

اللى يشوفهم يقول المسألة تهويش

والطبله والرّق بتنشّن ولا تقولّيش

تسمعهم البنت تتخدّر ولا تدشيش



وبات غَنِيمَةْ فى بيتْ امْ اسماعينْ درويش

وادي المَعَــلِّمْ عويشْ لــاً غاب تفتيش

رايح يقولْ بِنْتِى ضاعت من يومين ياشويش

والإسم فيــه عنــدنا بوليس آداب وماقبش

خلِّى العصاباتْ تلِطَّشْ فى البلد وتْعيش !



مافيش حانوتى ، ولا ترزى ، ولا حلاق

إلا وكبشة غجر عاملين محله زواق

ع الرايحة والجاية ، جهرا يعرضوا الأشواق

أو يوصفوا جسمها من شعرها للساق

أو يلعنوا شكلها اللى صورة الخلاق

أو يتْحفوها بنُكْتَةٌ كلّهـا استهزاء

نكتة بذيئة يقولوا بعدها : هاء : هاء

لامن شيكاغو ، ولا مالطه ، ولا واق واق

أخلاقْ من الوحْلْ أوْسخ ، زى دى الأخلاق



لصوص ولكنْ يخافوا يحملوا المفاتيحْ

وِمليونيرات يحبُّوا الخَطْفْ والتشبيح

وآدميين جوّهْ أجسادْهُمْ تقوِّن تماسيح

فتّحوا النوادى وقعدوا يسرقوا بتصريح

ومين دُواة القُمارْ ؟ طايْفَهْ مقامْها كبيرْ

ينكبير قصادُهْ أميرْ ، وأميرْ قصادُهْ مدبِّرْ

وعَ الجميعْ ريّسْ النادى اللى كِرْشُه كبير
واقف ، وحاطِطْ مَعَاهُمْ كل وَجْه مْليح

إخْوانْ مَحَبّهْ وصفا ...مين شاف كِدَا إخوان
الأخ منهم عايزْ صاحبُه بقومْ كَحْيان
ويا سلامْ لو يقولوا دا انْتَحَرْ يافلان
وبايْنَهْ أهلَه واوْلادُه دموعْها تْسيح

قالوا تْسَالى ، بيايه التسليه يا رْجال ؟
بالمالْ ، وناس تتحرقْ لما تجيبْ المال
أعقل وأشْرَفْ وأذْكَى منكم الأطفال
اللى يِحُطّ الفلوسْ فى اللّهْو والمراجيحْ

المنتصر فى القمار شيطان مريد ملعون
والمنهزم فى القمار غلبان ذليل محزون
وده وده فى السموات العـلا ملعون
ويعيش على الأرض حاوى كل وصف قبيح

قهاوى الحرامية

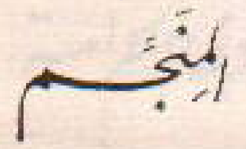
قهاوى فيها لصوص   قاعدين بشكل عجيب
م الصُّبح للضُّهر   للمغرب وللتشطيب

يدبُّروا فى الخطط   ويرتِّبوا الأساليب
فى ساعة أو نُص   ياما تنكسر دواليب

وخزنة تنشـــال   وبالة من مكانها تغيب
غير النحاس والهدوم   والعفش والكراكيب

وفى الصباحْ الجميلْ   يستأنفوا الألاعيب
يا يلعبوا بالورق   ويهربدوا المجلاليب

يا يشبحوا ع اللى ماشى   فى طريقة كئيب
يا يسلموا ع الشاويش   حامدْ جابَ الله الديب



ماعمري يوم للمنجم رحت أستفتيه
اللي مضى أعرفه واللي حضر أنا فيه
ومن كرم ربنا مستقبل خافيه

لو كنا نعرف نهاية أمرنا ماقوم
كام يوم نشوف السعادة والشقا كام يوم
لا يطيب لنا عيش ولا تهنا العيون بالنوم

الشر والخير ، بلا منجم ، ح يستوفيه

ومين ياعمّ المنجّم مفترى نصّاب
الناس رآهم حيارى فاشتغل كذّاب
والكتب أبواب ونعرف كلّنا الأبواب

إن قال لى عندك قضيّة ، كلّنا مشاكلين
ون قال تسافر قريباً ، كلّنا مسافرين
من دنيا رايحين لآخره ، والمخلّد مين
لون المنجّم — ولو يصدق — فى كلّ كتاب

ومين يروح للمنجّم ؟ الهمج لا غير
الست دولت ، وغالنم والأسوق بليو
وعبده افندى وزينهم واسماعين وخضير

فلوس الست!

فلوسْ الستّ فلوسْ الستّ هيّه اللّي عشانها أنا اتجوزْت!
صاحبةْ أطيان تِسعين فدّان وإيراد خمسين ستين دكان

عَمَلِتْني وكيلْ على التّحصيلْ أمْضي الوُصولات وأبيعْ محاصيلْ
دي سعادةْ تخلّي العقلْ يِشتّْ فلوس الست فلوس الست
هيّه اللي عشانْها أنا اتجوّزت!



جيبالى جهازْ كلّهْ بوتاجازْ كده عِزْ مَفيش ولاّمين دا جوازْ

ويروح طباخ ويجيبنا طبّاخ والأكل حمام وفراخ ونيفاخْ وفراخْ

والقَصعَةْ آكُلها وغيرى بعتْ فلوس الست فلوس الست

هيّهْ اللى عشانْها أنا اتجوّزت !

فاتوا شهرين شهرينْ اتنين وازّاى مَعْرفش صابتْنا العين

جَرَى إيه ياَمْدامْ تَشَرْنى قَوامْ تِفوتينى ورا وتمشى لُقدّامْ !

وانسى نِسِتيهْ وتقول ياهِشت ! فلوسْ الست فلوس الست

هيه اللى عشانْها أنا اتجوزت

مالت للغيـــر واتقَلْ الخير وجابت لى مراقب وسكرتيــــر

ده تروح وياه[1] تلعب باكاراه والتانى تروح « بارتيزه » معاه

وانا فيّه بقت تشخط. ونهت فلوس الست فلوس الست

هيه اللى عشانها أنا اتجوزت

فلوس الست !!

كِلْمهْ يا رْجالْ ياهْواةْ المالْ فلوسْ الستات دى وبالْ فى وبالْ

لراجل الحُرْ الشْهم الحُرّ يختارْها فقيره وبنْتْ حلالْ!

تعيش ويّاه ع العيش واللّقمة فلوس الست فلوس الست

هبَه إللي عشانها أنا اتجوزت !!

فلوس الست !

كل أشغاله جواز وطلاق

حَبَّك النَّصابْ حَبْكَةْ من أسهلْ ما يكون
بدلْ دَضيفه وشَبْكَةْ وزْيانْ للمأذون

ويدورْ يلعَبْ نَطّة في البِلْدانْ ويْطوف
يتْجوزْ من طنطا ويطلق في منوف

وينقى الهجّاله واللى رجالْها قليل
واللى لها حضَانَةْ واللى مصاغها تقيل

إسمُه على الطِّبْلاوى من مصرْ وبعدين
يِبْقَى بْنحيرى ببَاوى واسمه فتيحه الزين

ولا أوراقْ شخصيَّة تِفْهِمْها النِّسوان
أهو راجلْ ياسنِّيةْ ونكيدى الشِّمْتان

شهرْ النَّخل يْعَدِّى ويْجيبْ الدلال
ياخدْ العفش ويدِّى أىّ تَمنْ ف الحال

ويقولْ للمَذْهيَّة تقلوفى لأسيوط
ح ابْعتْ لِكْ شهْرِيَّةْ ومرتب مَرْبوط

وشويَّة وورقتْها تتمخطر فى جواب
بطلاقْها وبراءتْها وبدون يَرْو عتاب

ف العام يصطاد سَبعَه وتمانيه الملعون
نصْبْ وفُسحَه ومتْعَه قُدّامك يا قانون

والأطفال تتشرد في حوارى وميادين
أو تسخن أو تبرد على خفى وجعاتين

يخطفهم الك فارس بيشغل أحداث
فرقه تلم سبارس والذاتيه بأمواس

ذريه أفاقه من والد أفاق
أشغاله ورسماله كله جواز وطلاق

مناظر

على القهاوي يا بشاتنا عيوننا حدارجه
قاعدين عليكم نتفرج واخدنا الفرجة !

شوف اللي قاعد ومكشر وعامل عاقل
ونظرته نظره نحسر زي السائل

ودا اللي رجله على التانية كده متنك
ولما يضحك للغانية يبقى مشنك

وحِلْوِى افندى بيتنهّد ... وبيتْمايــــلْ
ويطْوِى فى رَقَبْتُه ويفرِدْ ... خَيّبْ هـــايلْ

ولاّ اللّى قاعدْ وعامِلْ لِكْ ... فاروق الثـــانى
وبِنُصّ عينُه بيِقُول لِكْ ... موشْ عاجْبانى !

ذنوبْنا منكُمْ وإلِيكُمْ ... يِلْطُف بيتـــا
ياهَلْتَرَا الحقْ عليكم ... وَلاّ علينا ؟

موسم الحج والنشالين

رأيتُ بعينى النَشَّالينْ فى الحَرَمْ
عندْ الحَجَرْ لِسْودْ ، وعَنْدْ المَقامْ
زَحْمَهْ ، وفيها من جميعْ الأُمَمْ
مِنْ ترْكمان غشيمْ ، ومن هندى خام
مئاتْ ألوفْ تِنْسكُبْ دموعْ الندم
فى أرضْ غفَارْ الذنوبْ والآثام

هايمين فى أنوار الجلال والعِظَمْ

اللى وهبْها الله نبيتُه الحرام

ناسيين جيوبهم – من قبيل العَشَمْ

فى ذمّة الحجّاج ، ودارْ السلام

والشاليين ، شىء من بتوع الحِزَمْ

وشىء عارفْهم من بتوع التَرام

الرُكْنْ يستلموه مع اللى استلَمْ

ويرْجعوا بالمحفظـــه والحِزام

بمحفظه فيها جنيهاتْ عَجَمْ

ومحفظه فيها ريالاتْ سيام

والميتْ جنيه تنشالْ فى فرْكة قَدَمْ

والميتْ جنيه هايْفة فى موسمْ زحام

يشبْحُـوا حتى تِسكِلْ الهِمَمْ

ويترْموا أرْضاً فى وِسْط النيام

تِنْشالْ ساعاتْ الناسْ كِدَهْ بالحزمْ

والحزمه قولوا انتم حَ تِنْباعْ بكام

والصبحْ يبجوا بالجِبَبْ والعِمَمْ
ويغيّروها فى المَسَا بالحِرَام
وَتَشَالاتْ نِسْوانْ قَرايبْ لَزَمْ
يبجوا مع القافلهْ كِدَا بانتظام
وِتطَوَّحينْ بالشالْ وجوهْ التُّهَمْ !
ويغيّروه بالعُصَبْ واللِّثَام
رأيتْ نبيله دايْرَهْ تِشْحَتْ لُقَمْ
مِنْ أبّها تِبَّاعْ يبيعْ الطعام
خَلُّوها ساجْدهْ أكّالِينْ الرِّمَمْ
وطيروا شَنْطِتْها قبْلْ القيام
ياحاجْ زعتَرْ بيه(1) عَنْدَكْ قَلَمْ
فيه السوابِقْ والبُصَمْ والعَلام
لايْجوزْ ولا يْعقَلْ ، بِنوعْ البَرَمْ
يِحِجُّوا بِالعشرات وفى كلّ عام
لهم يِعَلمْ مُقْتِدِرْ محترمْ
يقطعْ لِهُم جوازات بكلّ احترام

(1) مدير الأمن العام حينئذ .

خمسين حَنيه مصروفْ ويومْ العَدَمْ

ترْجعْ لِهُمْ ألوفاتْ عليها الكلام

لاطارقْ بن زيادْ[1] نظيرْها اغتنَمْ

لمّـا غزا الكُفارْ ولا مْلوكْ عِظام !

(١) طارق بن زياد مولى موسى بن نصير والي الوليد بن عبدالملك بن مروان على أفريقيا ، وقد ندبه موسى لفتح الأندلس سنة ٧١٠ ففتحها .

حبيبي سلم عليّ

خلاّنى فى القهوه وجانى　　ومن ورايا ثمانى
وقال لى قول لى مين آنى　　حبيبي سلّم علىّ

هزا رعاع موش من رقمى　　ولا رقم أبويا ولا أمى
طول عمرى فى همى وغمى　　حبيبي سلّم علىّ

وبعدما اتغديت حصه　　رفع إديه يادى الخصه

أديبْ شهيرْ يكتبْ قِصّه   حبيبى تسلّم علىّ

قال لى رأيتك متدعْبِلْ   حَلَفتْ م الأتوبيسْ أنزلْ
قلتْ استريحْ قال مستَعجل   حبيبى سلّم علىّ

ونطّ فى أتوبيس غيرُه   ونا أقولْ كتّرْ خيرُه
لحِلى أنزل وقطعْ سيرُه   حبيبى سلّم على

بقيتْ أفنّزْ وأخمّن   على الأديب اللى اتجننْ
وسنة أربعين لو يتمنّنْ   حبيبى سلّم على

ناديتْ على التاكسى اسم الله   وقلتْ باب اللوق ياللا
المحفظه عوضى على الله   حبيبى سلّم على

محفظتى شالْها من جيبى   وقال دى غاية مطلوبى
فيها اربعه جنيه ياحبيبى   حبيبى تسلّم على

تسلّم وهوّا مغمبى   ومغطّى عبقى وجيوبى
يأيدْ ، وإيدْ ينغلّبنى   حبيبى سلّمْ على

وكنت انا شارى صابونَة   وجبنه رومى ومكرونة
ورطَة ، ولكن ملعونه   حبيبى سـلّم عـلىّ

حلفت لاكتُبْ أوصافُه   طولُه وعَرضُه وخلافُه
علشان يشوفه اللى ماشافه   حبيبى سـلّم عـلى

طويل فى طول صارى الرايه   مَمْصوص فى لون الحرْبايه
وعنيه فى حَجْم اللبّايه   حبيبى سلّم عـلى

غراب وله نطّه وطيره   على القهاوى المشهورَه
يِخضن ويِرجَع بلخيره   حبيبى سـلّم عـلىّ

الفاتحه لمحمد على..!!

ثم اللصوص والنشالين والشحاتين ، وحظهم
فى أرض يور تصبح إذا ما أصلحوها ملكهم
الأرض جادت ، والعباد اتخلصوا من شرهم
وهم ذاتهم أصبحوا أعيان وأثريا ، قلل ، !
والفتحه لمحمد على !

هنا اللصوص : مئات ألوف ، وأرضنا بور كلها

شيل من هنا ، واحدف هنا ، وكل أرض وأهلها

حسبه بسبطه وهبته ، مش عايزه لجنه تحلها

وتقول يا الجنة اتعدلي ، وتقول يا الجنة اتشكلي

والفاتحه لمحمد على

تهذيب ، سجون تطبيق ، داكل ده رابع عبث

اللص حاسب حسبته وعنده أخمس يتخبس

فى كل خمسين مره سرقه واحده فيها يتكبس

ومن جديد يرجع وجيبه من جيوبنا يمتلى

والفاتحه لمحمد على

ما انسادش فى يوم رخت اشترى لأعز أحبابى كفن

مات الفقير فى يوم عسير ، وجارى سلفنى التمن

شال اللى هوه المحفظه زود على حزنى شجن

وبات على وقية حشيش مع الحبايب مختلى

والفاتحه لمحمد على

مئات ألوف أرباب سوابق فى البلد مبرطعه

وثباتُ بيوتٍ مُقَشَّطَةٌ وثباتُ جيوبٍ مُتمزِّعهْ
أهْــلُ الفســاد بقتلهمْ أفتى الأئمة الأربعة
الشافعي والنعمان ومالك والإمام الحنبلي
والفاتحة لمحمد على

حشيش اليهود

الحقوا النايبه الكبيره — اليهود سَمُّوا الحشيش
واتعجنْ منُّه خميره — وِسْطها الميكروبْ يعيش
واتبعتْ أصناف شهيره — ذى أصناف اليَعيش !
وانقبض حقّ الذخيره — اللى ح تفوت م العريش

اليهود سموا البضاعه — احـذروا يا مْدخّنين
النَّفَسْ فيه سُم ساعه — يقتلْ الفيل والهجين

والعَجَزْ يِغْلِبْ جماعةْ	من كبار المدمنين
يشربوا ويقولوا ياهْ	من زمان من دد مافيش

خَلْقْ ناقصه عُمْر باتت	قبل مايئسوفهم حكيم
كُلّهم من قعده فاتت	والبدن كان صاغ سايم
اللى قام والكبد غاتِت	والفؤاد مهزول سقيم
واللى قام والعقل شاتِت	يحْسب المادْنه الشاويش

شدّ حيلَك يا كماوى	قُلْ لنا مْن الصنف إيه
أى ميكروب أو بلاوى	حطها ، ويزمان ، عليه
نُطْلِتُهْ ملهاش مداوى	يلمس العِلَّه بأيديه
جسمْ مشلولْ ،عقل خاوى	اليعيد مضروب بشيش

بِسُمْ موش عايز تَحَرّى	واسألوا اللى جرّبوه
والعلاج حالا ياسرى	تعليمو اللى هربوه
قبل مايموتْ كل مصرى	ولاّ فى مصر ازرعوه
دى صراحه مش تجرّى	والصريحْ مايخدشيش

الحشيش

بِنْ غيرْ مبالغهْ بتحرقْ مصْر ، طِنْ حشيش

بين يوم وليلهْ

يِنُص مِلْيونْ جنيهْ ، دولْ يِشْتروا تفتيش

يساعْ قبيلهْ

ويبنوا مَصْنعْ مِطَمْطَمْ ، من إيرادُهْ تعيش

لألفْ عيلَهْ

والنُص بيلونْ يروحْ تهريبْ قُصادْ تهريبْ

لكن ياجارهْ

عقولْ وأمْوالْ بِتدْهَبْ كل شمسْ تغْيبْ

يامِيتْ خسارهْ

ياريتْ بِنْزرَعْ ونِقْبَضْ نقْدِنَا ياحبيبْ

ونقولْ تِجارهْ

في الشامْ ولبنان ، أنا شُفْتْ الحشيشْ مزروعْ

كاسِي الأراضي

يِغُضْ عنُّهْ البَصَر الباشا والجُرْبوعْ

كُلُّهْ التغاضي

لكنْ كِدَهْ النفسْ تعْشَق كُلّ شيء ممنوعْ

واحكُمْ ياقاضي !

أهي جرايد

سَبعَ جرائدْ أقوم الصُّبح : أقراها

طَمَسَتْ بَصيرتى ، وضاع العقلْ وِيّاها

الأُولَه حَشْوِها تَشْلِيق وسَفاهه

والثانيةْ توضيب وروتوغرافْ ووجاهه

وجَنْب دى الزُّخرفه أخبار سمعناها

والتالتةْ طالعه لنا تِلعَن تَسْتقبلْ (طه)

والرابعةْ تِنشُرْ مقالاتُه وتِتْباهى

والخامسة بِتقول على أرتيست مُخلاها!

والسادسة بِتخُطْ فيها ٦٠٠ عاهة!

والسابعه أهى إعلانات الحجز مليّاها

أهى جرائد من القوت اشتريناها

ولما زاد الورق بالوقه بِعناها!!



الفلاحة

ماانسا يابنت الريف فضلك يااشغلوله
ع البلاد والناس ياعايشه مجهوله
ونتى يمين بالله السيـــدة الأولى
اللى ليها الحسنات والفضل والمنة

ما انساش مدى الأيام فضلك يا فلاحه
هوانم العمـــارات زهقت من الراحه
ونت اللى ليل ونهار فى الأرض كداحه
تروحى بالأرض وتعودى بمشنة

وتبدّل الموضات وانتى ولا يهمك
ديل الملس ترخيه وتطوحى فى كمك
وبيتك المحبوب من المسا يلمك
وتباتى ترضى الله والشرع والسنه

ياللى على الأغراب والأقربين هنتى
جنّة حصيره وزير واقعد أنا وانتى
وانظم عليكى كلام مايِنظموش دَانتى (١)
اللى انسجن فى جحيمْ وانا اللى فى جنّة

(١) الشاعر الإيطالى العبقرى دانتى مؤلف الكوميديا الالهية (١٢٦٥ ــ ١٣٢١)

خناقة فى الفراش

الزوج

- يامدغدغ خالص يانى
- ركبى الليله تاعبانى
- والنهج رجع لى تانى
- وصفوا لى دهان ألمانى

- بالذمه تجسى بدبكى
- حلفتك إخص عليكى

الزوجة

- إيش خلا ياروحى حاتبكى
- طول عمرك بيهم تشكى
- كل دا من شرب الوسكى
- ادهن آلمانى وتركى

- اعتقنى الانا طهقانه
- ما اقدرش يا شيخ عيانه

الزوج	الزوجة
– مش باين ليه فى عنيكى	– العين ما تبوح بأمانه
– وكمشتى كمان رجليكى	– اكمنى كمان بردانه
– لميهم حالا تدفى	– برضك قول مدى وهاتى
– همسه على الهامش تكفى	– ما اقدرش ابداً ياخواتى
– علشان ياعبيطه تخفى	– ما احملش الهم ليلاتى
– هاتى كتفك كده على كتفى	– اسكت لانده لحماتى
– مانا عارفك وش فضيحه	– مهـو فعـالك بيجننى
– عمرك ماسمعتى نصيحه	– والله انت اللى مبهدلنى
– لكن فى الردح فضيحه	– طيب بس ابعد عنى
– بتزق كمان يا قبيحه ؟	– أيوه وقصدك إيه منى
– بالحق انا كنت المذنب	– مذنب على إيه ياعنيه
– الليـله دخلت المغرب	– ادخـل حتى الصبحيه
– ولقيت وشك متشقلب	– خدالك واحده افرنجيه
– والبيت راخر متكركب	– هات الك واحده لوانجيه

الزوج	الزوجة
– وحياتك والله مسيرها	– يفرجها عليك وبهون
– برطوشه تروح تجى غيرها	– تبشبشونى كمان يتلون
– واعرف سيرك من سيرها	– الخاين طبعه يخون
– وأشوف دى الدنيا وخيرها	– وادخل أنا رخره واجون
– ومسيرى كمان أوريكى	– ياما قلت انكْ ح توريني
– ياما لسه حاعذب فيكى	– إمسك فلقه وقرينى
– واتزل كدهو واهريكى	– ليه ؟ كنت باخويه شاريني
– طب هس اخرسى لاديكى	– إوعك بس تعريني . . .

البصارة

عم ابراهيم راجع حزين من شغله

ماشى على العكاز ورابط رجله

شايل رغيفه تحت باطه وفجله

يارب تلطف بالغلابه وبيه

عالبيت دخل يلقى المره محتاسه

والأرض تشفى من طبيخها كناسه

خطى الكانون والبرمتين والطاسه

وقال مسا الخير ؟ العشا ياهيه

قالت بهيه لبنتها ناوليني

حق الكراويه والقزازه وعيني

مرشة أخوكي واغسلى انا الصينى

ويالّلا يخّى حضرى الطبليه

ساعتين وفاتوا فى قرف ولكاعه

عم ابراهيم بصرخ يقول ياجماعه

ى البصاره عايزه تسعين ساعه

قالت خلاص فاضل على التقليه

وقت العشا سمعوا خليل بيعيط

جابوه على السفره بحاله مزروط

وبعدها فاق من بكاه واتزقطط

جنب العشا حطوه على القصريه

الأكل داير والنفوس قرفانه
من دى الخليل اللى ملانا عفانه
راح المسخم هابش الكرواته
اندقلجت فوقه وتارها قويه

خليل صرخ بالصوت وقامت أمه
سمت عليه واللى اندلق بتلمه
فى الصحن تانى ، داقه جوزها وشمه
قال البعمارة اتنجست ياولية

قالت يابنتى الأمر لله ارميها
والحله اهى هاى اللى فاضل فيها
قالت دى فى المطبخ قومى انتى هاتيها
ألا الفيران تطلع كمانى عليه

البنت قامت بعد كل ترجى
واللمبه فى إيدها اليمين بامنجى

والتزلية فيها الصحن ، والمتهجي
تمايلاه ورايحه تدلقه المــرزيه

صرصار من الحمر الكبار اياهم
طلع لها والبنت تخشى أذاهم
الصحن واللمبة راحت حادفاهم
فى العين ودبت صوت يجيب دوريه

قاموا اللى كانوا فى الضلام والخبله
يفوقوا البنت الاهبيله الهبله
عم ابراهيم داس فى البصاره الفاضله
واخرتها شالوا البنت مسترخيه

بالفجل وحده كملوا عشوتهم
واخرتها ناموا وانتهت خوتتهم
يادلى فضل من همهم وغلتهم
فاضل ياادوب ساعه على الفجريه

عم ابراهيم بواب قديم فى الصحه

طول عمره متصاب بالكساح والكحه

القهوه نهارها نص ساعه الضحى

العصر يومها سلموه الرفتيه



ليه تبقى حيوان

ليه في الحساب والمعامله تبقى حيوان وطور مفكوك
وتبقى في "البرازيلو" أحسن بريطاني – وإمسك كوك
وللفقير والفقيره تبقى جرماني ونتيشه أبوك
وفي النفاق والمراوغه ميت باربزياني مايحتملوك

كافر بربك ولكن تحمل المصحف حجاب في العين
وفي نهار الغنايم قبل ما تخطف – تقول ياحسين

وأسألك عن إلهك لما تتعجرف تقول لى دافين ؟
والزار فى بيتكُمْ جماعتك وانت متوظف قاموه بالدين

من كل شىء ألعنُه ، واخدْ ومستَحلى - بشكْل صريح
لو كنت شىء يتلبس كان كامل الأصلى[1] يقولْ داقبيح
ون كنت شىء ينطبخ كنت البعيد طُوْرلى - بشخْم وشيح
ماتبش يَطوّلْ لسانى ، ليه بتزغْرلى ؟ - دا كله صحيح ؟

(١) كان من فنانى المسرح المرتجل الفكاهى .

وزارة المعارف

للمعارف وزارة — شاغله نص الميزان
قاعدة تخلق حيارى — يسقطوا في الميدان
ثم بعد الوزارة — يلجأوا للديوان
قالوا دانلوب باجارة — لسه عايش كمان؟

في الكنانة مدارس — لليونان واليهود
ونافعها مدارس — في جمع النقود

كلْ فارسْ وفارسْ ... فى التّجارة أسود
موش حكاية «فهارس» ... أو «نُظُمْ» «أوْ» «بنود»

يا مديرْ الجمارك ... هاتْ لِنا عيِّناتْ
من جميع المبارك ... وجميع اللُّغاتْ
واقعد اشْرَحْ وشارِكْ ... الأساتذه العتاتْ
فى اتّساع المداركْ ... اجتماع الشتّاتْ

ياللّى قاعد تعالجْ ... عمرو ضارب عُميْر
ولاّ تربيع مباهج ... من جناين وطيرْ
إستعير المناهجْ ... من مديرْ التحرير
اللّى عامِل برامجْ ... تنتهى بكُلّ خيرْ

اليهرتط فى نعمه ... والمطرّيش فى ضيق
ليه ؟ عشان ماشى أعمى ... والغيلان فى الطريق
أو تشوف أى لعنه ... تنشلك يا غريق

الفكهانى

صعب علىّ "الطبلى تبيته"   وشفت عسكر بيجرجريته
خضاره كله مبعترينه   وهوّ ذاته مترشمينه

فقير وسارح برأس ماله   عشان مايرجع بقوت عياله
تجيه مُصيبه فوق احماله   يارب ساعده يارب عينه

وبت ساخط على الأوامر   اللى ح تخسف بكل عامر
بكره الطبلى يروح يغامر   ويأذى وطنه ، ويشتى دينه

في كل ساعه ، ياجوّه جومى   هاتى اللى شاغل طريخ عمومى
مع اللى جاعِد مع اللى ماشى   على يساره يبَدّل عينه

ويوم اشوف لك سَيّد بعينه   يِبغى ومعاه مِرَدْدينه
بيقول يامشمش عمار ومشمش   زى الجواهر ومِرَصّصينه

واخذت وزنه من غير ما كسه   ورحت راكب في نمره خمسه
ولكلّ راكب عليه همسه   غير اللى يعوز بنصّ عينه

روحت بيتى وحالتى حالة   ألاقى سيّد شوف النداله
حاطط لى مِن تحت كوم زباله   مشمش مِخبّص ويكفى لونه

وايه يافندى كمان ألاقى   الوزنه ناقصه سبع أواقى
وايه بقى المشمش اللى باقى   طورتين تلاته موجهينه

ساعات علينا تِنزل مصايب   وراها حِكمه ، وسر غايب
إوعك تِعارض إوعك تِعايب   سيب لِلمدبّر جميع شئونه

من غير حشيش

مِنْ غير حشيش القَلَمْ فوق الورَقْ ماشى

يقولْ ونْعيدْ

من غير حشيش الموتورْ دايرْ ، مايعْطاشى

بِعَزْمْ شْديد

قالوا الحشيش لسَّهْ ضاربْ فى البلد فاشى

بشكل مُبيدْ

قلت اللىّ فاشى اختراعْ مِنْ مُخْ حشَّاشى

وصُنْع الإيدْ

طحن هنيدى الداتوره وقال لنا غبَّره
ومن لبنان

وحِتّه زى الحلاوه تِتعجن ، حمرَه
دى م اليونان

وعَيِّنه سودَه مِن أرض الهنود صادره
ومن أغاخان

داتوره زيت الكافور داخلها بالقطره
يابيه فنّان

وتقول لى فى الأكل هابله يابراهيم صبره
وفى الدخان

وسعرها من جنيه راسى على عشره
ولسّه كمان

وملفلفه فى الورق زرقه على خضره
ولفّة ميزان

وصوّروا ع الطُّرب صورة كِلو باطرة
وفيل وحصان

وقالوا جِبْناها بِطلوع روح ومْخاطْرَه
وشُغْلْ تومان

قول ياوكيل النيابَة ع الداتوره حشيش
وكُلْ تَحْليلْ كيماوى قول عليه يَغِّيش
الغشّ ذاتُه جريمه ، تنكتب فى القيش
والسمْ هُوّاه بعينُهْ ، بَسْ لِدُّه مفيش !!

أدخل مصالحنا

زينة الدواوين الجمالْ والَّحفلَطةْ
ادخلْ مصالحنا وشوف الرَّطرطةْ
بكل حاجةْ آرضيها مِتْزَرْوَطة
ومن حيطانْ تصبغَّةْ ومِتْليطَّةْ

الله لا يحْوِجْنا لدخولْ المحكمه
فيها مناظرْ كُلُّهَا تجيبْ العَمَى
بكون فى عونكم ياقضاةْ رَبْ السما

لو تحكموا بالعدل مَعْ دى اللْخبطه

مثات سدعاه مِنَّا وهناك مُتلَطِّمه
لمَنْفَعه قاعدين ومن غير مَنْفَعَة
كترة زراير ع الصدور مِتلَمَّعه
والمَصْلحه من قُبحِها عايزه غطا

يبقى إذا اتوسّخ فضيحه ليه أنا
أما الديوانْ لنا الفضيحه كُلُّنا
ذنب الوساخه ذَنْب يغضبْ ربّنا
ويش حالْ غِدًا ، نازلين تجى وسلْبَطَهْ

فهرس

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٧/١٧١٧
ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٢٢٩ ٤